

المعرفي لأساليب تعديل السلوك لدى معلمين المدارس الحكومية للتربية الخاصة

The cognitive Level of public Special Education Teachers in
Behaviour modification Approaches

م.م. غريبة هادي عبد الله
جامعة دهوك - كلية التربية الأساسية
ghareeba.abdullah@uod.ac

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على مستوى المعرفي لدى المعلمين التربية الخاصة في مراكز الحكومية لبرنامج تعديل السلوك. وكذلك دلالة الفروق الاحصائية في المستوى المعرفي لدى المعلمين التربية الخاصة تبعا للمتغيرات (شهادة، خبرة، العمر، الأختصاص).

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، كما بلغ المجتمع الدراسة (53) الكادر التدريسيو بلغت العينة (34) معلم و معلمة و تم اختيارهم بطريقة العشوائية من بين المعلمين الذين يعملون في المدارس الحكومية للتربية الخاصة في مديرية دهوك وكذلك تم اختيا (15) معلم ومعلمة لاستخراج الثبات المقياس. اعتمدت الباحثة على اختبار الذي اعده (الاعرابي، 2007) لقياس مستوى المعرفي و الذي يتكون من (44) فقرة ذو ثلاث اجابات، حيث عولجت البيانات الواردة بالبحث إحصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

و قد تم تطبيق الاختبار t.test لعينة واحدة و اختبار t.test لعينتين مستقلتين و اختبار تحليل التباين و اختبار البعدي ل (L.S.D) للمقارنة بين المجموعات و معامل الارتباط الفا كرونباخ لثبات المقياس.

اظهرت النتائج ، ان مستوى المعرفي لدي معلمين كان متوسطا و كذلك عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية (شهادة ، و الاختصاص). بينما وجود فروق ذو دلالة احصائية لدي المتغيرات الديمغرافية (العمر ، و الخبرة) بالنسبة للخبرة كان لصالح الفئة الثالثة (30-35) سنة خبرة و اما بالنسبة للعمر فكانت النتائج لصالح من هم اكبر سنا بين المعلمين و الذي بلغ (43 - فاكثر).

The cognitive Level of public Special Education Teachers in Behaviour modification Approaches

Abstract

The researcher aimed to identify the cognitive level of special education teachers in the behavior modification program. As well as the significance of the statistical differences in the cognitive level of special education teachers according to the variables (certificate, experience, age, and specialization).

The comparative descriptive approach was used, the study population reached (52) of teaching staff, also the sample reached (34) male and female teachers, they were chosen randomly from among the teachers who work in government schools for special education in Dohuk City.

The researcher relied on the test prepared by (Al-Arabi, 2007) to measure the level of knowledge, which consists of (44) items with three answers, where the data received in the research were treated statistically using the statistical package for social sciences (SPSS).

The t-test for one sample, the t-test for two independent samples, the analysis of variance test, and the post-test for (L.S.D) were applied to compare between groups, in addition, to the Cronbach's alpha correlation coefficient for the stability of the scales.

The results showed that the knowledge level of the teachers was medium, and there were no statistically significant differences according to some demographic variables (certificate and specialization). While there were statistically significant differences in the demographic variables (age and experience) with regard to experience, it was in favor for the third group (30-35) years of experience, as well as, for age, the results were in favor of those who are older (≥ 43) among teachers.

الكلمات المفتاحية : تعديل السلوك adjustment behavior

اولا: مشكلة البحث

تقدم كل من الأسرة والمدرسة مجموعة خدمات التربوية و التنشئة الاجتماعية لاشباع جميع حاجات لاطفال والطلاب بشكل عام وبالرغم من ذلك يواجه الأطفال والتلاميذ بعض المشكلات السلوكية و غير متوقعة والتي تختلف في طبيعتها وأهميتها طفل الى اخر ويعد الهدف الأساسي من التربية الخاصة هو اكتشاف المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ ، و طبيعة تعامل معهم بشكل السلم .و نظرا لانتشار هذه المشكلة يجب على الاباء و المربين بشكل عام ومعلمي التربية الخاصة بشكل الخاص الاهتمام بمعلومات التي تخص البرامج تعديل السلوك . لان المعلم او مربي التربوي يعتبر حجر زاوية في العمليات التربوية او تعليمية فان غياب تلك المعلومات ينعكس سلبا على انتاجية الاطفال وتدني مستوي دراسي و ظهور سلوكيات اخري غير متوقعة ناجمة عن جهل المعلمي التربية الخاصة بالبرامج التعديل السلوك.

و على حد علم الباحثة ان هذه الدراسة الاولى التي تم تطبيقها على المعلمين التربية الخاصة في سنة 2022-2023 لذا تعتر الاولى من نوعها التي ركزت على الجانب المعرفي للتدريسيين في المراكز الحكومية للتربية الخاصة في مدينة دهوك.

و ايضا وجدت الباحثة ان المتغير الحالي قد حظية على اهتمام العديد من الباحثين في الثقافات الاخرى، و كانت بعض تلك نتائج تلك الدراسات متناقضة فيما بينها، في حين انهم لم تجد دراسة مماثلة في البيئة الكوردية لهذه الفترة ، و عليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الاتية :
(ما مستوى المعرفي لمعلمي التربية الخاصة بأساليب تعديل السلوك في مراكز التربية الخاصة الحكومية في مدينة دهوك).

ثانياً: أهمية البحث

تعد المعرفة اساس تعامل الانسان في كافة مجال الحياة و لاسيما جانب تعديل السلوك ، ياخذ التربويون و المعلمين مهمات اساسية هي بناء الانسان متكامل نسبيا، من خلال تحمل الابعاء مسؤولية هذا البناء او تعديل ، لاهمية تكيف الفرد مع البيئة و التطورت المواكبة مع العصر يتطلب من المعلمين و التربويين تطوير مهارتهم و وزيادة المعرفة في مجال عملهم فيما يخص السلوك الانساني لإمكانية الوصول الى الاهداف المرجوة(شميل، 2017: 131) حيث يرسى هذا البحث لتطوير التربية و رقيها وينقله المعلمون الى طلابهم يعتبر مصدر اشعاع معرفي و فكري للمجتمع الذي تتواجد فيه، فأن التأثير ما تسعى اليه بيقة محدودا مالم تتواجد فيه الاهتمام العنصر

الفعالي في عملية النمو و تطوير المتمثل بالطالب الاثار التي تتركها التنشئة الاجتماعية بأبعادها المختلفة في اسرته، ومدرسته ، وبعض العوامل الاخر كالاستعداد ، التهيئة ، و الدافعية لتي ترافق هذا التغيير ليصبح أكثر تكيفا و اتزاناً انفعاليا نتيجة ما يمتلكه المعلمون و المربون من معرفة حولة اسليب تعديل السلوك (المياحي، 2010، 12). و بهذا البحث تم توضيح الاهمية من الجانبين:

-أهمية النظرية:

1. يعتبر مستوى المعرفي مهما بالمعرفة مستوى الثقافي لدى تدريسي في مراكز التربية الخاصة .
2. يضيف معلومات متعلقة باساليب تعديل السلوك و كيفية تعامل مع السلوكيات غير مرغوب بها.
3. يحاول ان يفسر بشكل اكايمي بين ما يقدمه معلمين من خدمات في تعديل السلوك وبين تطور السلوكيات المتواجدة لديهم في المراكز.
4. تزويد المكتبة بالجوانب النظرية التي يقدمها هذا البحث .

-اهمية التطبيقية:

- 1-الحصول على مؤشرات دقيقة فيما تخص البحث الحالي (مستوى المعرفي تعديل السلوك).
- 2-يمكن استثمار نتائج في مجال التربية وتعليم طلاب ذوي احتياجات الخاصة.
- 3-استثمار نتائج في برامج تعديل السلوك التي يركز على الجانب القوة للطلاب والمعلمين.

أهداف البحث:

تهدف الباحثة في البحث الحالي الى..

- 1-مستوى المعرفي لدى المعلمين التربية الخاصة في برنامج تعديل السلوك.
- 2-دلالة الفروق الاحصائية في المستوى المعرفي لدى المعلمين التربية الخاصة تبعا للمتغيرات (شهادة،خبرة،العمر،الأختصاص).

حدود البحث :

تم تطبيق البحث الحالي على معلمين التربية الخاصة في المراكز الحكومية بمدينة دهوك للتربية الخاصة في الفترة الواقعة ١-٣٠ من تشرين الثاني العام الدارس 2022-2023.

تحديد المصطلحات

1. (العامري، 2018)

مفهوم عام و منهج علمي يعتمد على تطبيق الاجراءات العلاجية المعينة، والهدف منها ضبط المتغيرات المسؤولة عن حدوث السلوك، لتحقيق الاهداف المرجوة من وراء هذا التعديل ليحدث التكيف مع بيئة الفرد التي يعيش فيها. (العامري 2018: 5) (N.Viayakshmi 2019)

يشير تعديل السلوك إلى الأساليب المستخدمة للمحاولة والتقليل أو تزييد من نوع معين من السلوك أو رد الفعل. قد يبدو هذا تقنية للغاية ، لكنها تستخدم كثيرًا من قبلنا جميعًا. (N.Viayakshmi 2019:20)

الفصل الثاني

أولاً: الاطار النظري

سيتم عرض الادبيات و النظريات النفسية والتربوية التي تناولت تعديل السلوك بالاضافة الى عرض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع سواء أكان بشكل مباشرة او غير مباشرة، علما ان الباحثة اعتمدت على النظرية سكرن لكونها اكثر ملائمة لفقرات لاختبار.

تعديل السلوك

يتم تعريف السلوك البشري على أنه الفرد الإجراءات التي لها أبعاد مادية أو أكثر ويمكن ملاحظتها وتسجيلها. السلوكيات لها تأثير على المادية أو البيئة الاجتماعية. قد يكون السلوك علنيًا أو سرّيًا. تتضمن إجراءات تعديل السلوك تحليل ومعالجة الأحداث البيئية الحالية لتغيير السلوك. قد يكون العجز السلوكي أو العجز السلوكي يستهدف التغيير مع إجراءات تعديل السلوك. تستند إجراءات تعديل السلوك إلى المبادئ السلوكية مستمدة من البحث العلمي. أجرى B. F. Skinner البحث العلمي المبكر التي وضعت الأساس لتعديل السلوك. كما نشر عددًا من الكتب إظهار تطبيق السلوك مبادئ الحياة اليومية. (MILTENBERGER,2008:15).

مبادئ النظرية السلوكية السلوك الإنساني

1. **المثير:** أي حدث أو ظرف أو تغيير محدد في البيئة وينقسم المثير إلى قسمين:
 - أ. **مثير غير شرطي(طبيعي):** وهو ذلك المثير الذي لا يحتاج إلى الخبرة والتعلم لمعرفة أثره ودوره في السلوك فهو يستجر الاستجابة مثال: رائحة أو منظر الطعام في مثيرات غير شرطية يستجر إجابة غير شرطية (غير متعلمة) وهي سيلان اللعاب.
 - ب. **المثير الشرطي:** يعرف باسم المثير غير الطبيعي وهو في الأصل مثير محايد وهو المثير الذي نتعلم اثره في السلوك من خلال عملية الاقتران التي تحدث عندما يقترن مثير ما ، مثير غير شرطي، ولنفترض في المثال السابق أن الساعة قد دقت تمام العاشرة عندما قدم الطعام فأن صوت دقات الساعة في تلك اللحظة عبارة عن مثير شرطي (بطرس، 2009: 101).
2. **الاستجابة:** هي أي نشاط يصدر عن العضوية (يقصد بالعضوية الكائن الحي) سواء أكان إراديًا أو غير أرادي إذن الاستجابة والسلوك هما نفس النشاط ولكن قد يتألف السلوك من عدد من الاستجابات وتتقسم الاستجابة إلى نوعين هما:

أ. استجابة غير شرطية (لا إرادية غير متعلمة) هي تلك التي تكون جزءاً من رد الفعل المنعكس والتي تستجربها المثيرات غير الشرطية كما هو الحال في الاشارات الكلاسيكي أمثلة: (مثير غير شرطية) الصوت العالي (استجابة غير شرطي) الحفلة وإعراض الخوف، الطعام - سيلان اللعاب، وخز اليد بدبوس - سحب اليد، تسليط الضوء على العين - صغر بؤبؤ العين.....الخ.

ب. استجابة الشرطية (إرادية متعلمة) هي استجابة متعلمة للمثير الشرطي تنتج بعد اقتران المثير الشرطي بالمثير غير الشرطي (جلال ، 2014: 89).

نظرية التعلم الاجرائي لسكنر

ويرى سكنر أن معظم سلوك الإنسان هو سلوك إجرائي محكوم بنتائجه، وليس سلوكاً استجابياً مستجراً بمثيرات، ومن هنا كان تركيزه على هذا النوع من السلوك إن اهتمام سكنر الأساسي هو بالسلوك أكثر مما هو بالاستعدادات والدوافع، وايضاً برفضه لاستنتاج أو افتراض الحوافز المتعلمة أو أية قوى وسمات دافعية داخلية أخرى.

ويقترح سكنر ما يسميه ب التحليل الوظيفي Functional Analysis للكائن الحي، الذي يتناوله كنظام في حالة من السلوك تعمل على ربط سلوك الكائن الحي بالشروط المحددة التي تحكم سلوكه أو تحددهوتعرف أيضاً بتحليل السلوك. كما قامه بوضع حمامة جائعة في صندوق زجاجي فيه رافعة معدنية، عند الضغط عليها في كل مرة تنزل قطعة من الطعام، وعندما بدأت الحمامة تستكشف المكان نقرت بغير قصد على الرافعة فنزلت لها قطعة من الطعام، وتكررت العملية عدة مرات وبعدها تعلمت أن الضغط على الرافعة ينتج عنه إنزال الطعام (ثواب) (الغامدي، 2007).
المثير الشرطي: الرافعة.

الاستجابة الشرطية: الضغط على الرافعة. المثير الطبيعي: الحصول على الطعام
الاستجابة الطبيعية: الأكل كما طبق تجربته السابقة على الفئران ويظهر ذلك في الشكل المجاور.
ومن خلال الإشارات امكن الخروج بالعديد من الاستراتيجيات والأساليب السلوكية التي يمكن استخدامها في تعديل سلوك الأفراد. ويلاحظ من خلال استعراض الإشارات الكلاسيكي والإجرائي أنهما يشتركان في المبادئ التالية: (الخطيب ، 2013: 288).

1. مبدأ العلاقات الزمنية: إذا كان الزمن بين الاستجابة والتدعيم قصيراً سيكون التعلم أسرع.
2. مبدأ الاكتساب: يحدث التعلم في صورة تدريجية، فالاستجابات التي تدعم تثبت تدريجياً، والاستجابة التي لا تكافأ تضعف تدريجياً.

3. **مبدأ التدعيم:** التعلم الإجرائي يحتاج لتدعيم الاستجابة الصحيحة من خلال المكافأة. والتدعيم قد يكون: تدعيماً إيجابياً، وتدعيماً سلبياً، أو تدعيماً أولياً: فطرياً، وتدعيماً ثانوياً: مكتسباً.
4. **مبدأ الانطفاء:** وتتوقف مقاومة الاستجابة للانطفاء على الأسلوب المتبع في التدعيم، فالاستجابة التي تدعم جزئياً تكون أكثر مقاومة للانطفاء من الاستجابة التي لا تدعم، إن الاستجابة التي لا تدعم لفترة طويلة تضعف تدريجياً حتى تزول.
5. **مبدأ الاسترجاع التلقائي:** إن الاستجابة التي لا تدعم لفترة طويلة لا تزول نهائياً، ولكن بعد فترة من الزمن تعود للظهور دون تدعيم.
6. **مبدأ التعميم:** فلو عجز الفرد مثلاً عن القيام بالاستجابة المطلوبة في موقف معين فإنه يقوم باستجابة مكافئة لها الاستجابة المتعلمة تعمم على المواقف المشابهة للموقف الأصلي، وهذا هو تعميم المنبه.
7. **مبدأ التمييز :** خلاله يتم التمييز بين الموقف الذي يتم فيه تدعيم | الاستجابة والموقف الذي لا تدعم فيه الاستجابة (صالح، حسن، 2007: 33).

برامج تعديل السلوك

الاتجاهات الرئيسية في تعديل السلوك :-

1. الاتجاه المعرفي

يرى بأن السلوك الفرد ليس ناتجاً عن التفاعل بين المثيرات البيئية والفرد فقط وأن أستجابات الفرد ليس مجرد ردود أفعال على الميراث البيئية وإنما هناك عوامل معرفية لدى الفرد قد تكون مسؤولة عن سلوكياته مثل ثقافته و مفهومه عن ذاته وخبراته وطرق تفسيره للمثيرات المختلفة وفق خبراته وحديثه الداخلي وطرق تربيته وتنشئته وطرق تفكيره إذا كانت عقلانية أو غير عقلانية والى بناءاته المعرفية. وعلى مدى تفاعل حديثه الداخلي مع بناءاته المعرفية ولطرق اكتسابه لتعلم السلوك الخاطيء، هناك افتراض إضافي لهذا النموذج هو أن تعديل المعتقدات الأساسية ، أو المخططات ، مطلوب لإحداث تغيير علاجي دائم العديد من الموارد الممتازة تصف التدخلات العلاجية الموجهة نحو المعرفية الموجهة نحو تعديل التقييمات والمواقف والمعتقدات الأساسية والمخططات . على الرغم من أن التدخلات المعرفية والسلوكية يمكن أن تكون في بعض الأحيان في خلاف فيما يتعلق بالافتراضات والأهداف العلاجية ، (Farmer, R. F., & Chapman, A. L. 2016)

2. الاتجاه الإجتماعي

يرى أن السلوك البشري يتعلمه الطالب بالتقليد أو المحاكاة أو النمذجة وأن معظم السلوكيات صحيحة والخاطئة هي السلوكيات المتعلمة من البيئة الفرد وصاحب هذا الإتجاه هو "ألبرت بندورا" صاحب مدرسة التعلم الاجتماعي ،لذلك فإن للنماذج المثالية إذا جاز التعبير سيكون لها الأثر الكبير في تغيير سلوكيات الفرد أو الأفراد غير المناسبة يقوم على فكرة أن السلوك الفرد ليس عرضا إنما هو مشكلة بحد ذاته وأنه يجب التعامل معه وفهمه وتحليله وقياسه و دراسته ووضع الافضل الاجراءات للتعامل معه حسب أوقات وأماكن حدوثه،وأنه يمكن تحكّم فيه عن طريق التحكم في المرات التي تحدثه وفي النتائج المترتبة عليه ،

ويرى باندورا أن السلوك البشري يتعلمه الطالب بالتقليد أو المحاكاة أو النمذجة، وأن معظم السلوكيات الصحيحة والخاطئة هي سلوكيات متعلمة من بيئة الفرد، وصاحب هذا الاتجاه هو ألبرت بندورا صاحب مدرسة التعلم الاجتماعي.
التجربة:

طلب من ثلاث مجموعات من أطفال الروضة مشاهدة ثلاثة أفلام مختلفة، في إحدى المجموعات يقوم أحد الأشخاص بالاعتداء على دمية ويأتي شخص، فيعزز سلوكه بإعطائه بعض الحلوى ووصفه بالبطل، والمجموعة الثانية شاهدت نفس السلوك إلا أنه في نهاية الفيلم يأتي شخص ويعاقب المعتدي ويصفه بالقسوة (أبو أسعد: ٢٠١١: ٣٦-٥٠).

أما المجموعة الثالثة فشاهدة السلوك إلا أن الشخص الآخر لم يعزز السلوك ولم يعاقبه أي تجاهله، ثم ترك الأطفال مع نفس الدمية التي شاهدوها في الفيلم، وكانت النتيجة أن الأطفال في المجموعة الأولى والثالثة قاموا بتكرار السلوك العدوانى، في حين أن أطفال المجموعة الثانية لم يكرروه. وبالتالي أثبت أهمية التعلم بالملاحظة وفسر السلوك من خلال مبادئ التعلم الاجتماعي والعمليات المعرفية لدى الفرد. إن التعلم الاجتماعي عند باندورا يجمع بين المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية. فمثلاً: تقليد نموذج شجاع في حالة الخوف، أو تقليد نموذج واثق من نفسه عند الرغبة في التدرّب على مواجهة مقابلة شخصية من الممكن تصنيفه ضمن المدرسة السلوكية، ومن ناحية أخرى فإن أفكار الفرد تلعب دوراً في انتباهه لموضوع دون آخر، حيث إن الانتباه انتقائي من الممكن أن يندرج ضمن المدرسة المعرفية. فالمدرسة السلوكية ترى أنه بتغيير البيئة يتغير السلوك، بينما في التعلم الاجتماعي يرى باندورا ان العلاقة تبادلية فتغير البيئة يغير في السلوك وتغير السلوك يغير في البيئة (أبووالوفا: ٢٠١٠: ٢١).

مراحل المتبعة في برامج تعديل السلوك

لكي يتم عملية تعديل السلوك لا يكون من القضاء على الدافع الي يسبب مشاكل، وإنما ادخال المتغيرات التي تعوض و تصح تلك المشاكل ، بذلك يؤخذ التدابير لازمة التي بإمكانها التحقق تحكم بالمتغيرات التي لها صلة محددة .حيث المعالج يعتبر من جمهور غير مهدد (Labrador,2004:182) ليسهل التعامل معه بأشكال مختلفة كما سنتطرق بها ادناه

يحتاج المدرب الى معرفة الإجراءات المطلوبة في تعديل السلوك

١٠ تحديد السلوك المراد تعديله ويشمل ذلك السلوك المشكل ومصدر الشكوى وهو الذي يجمع المعالج والمسترشد وذويه على أنه بحاجة الى تعديل، وأن تعديله إن حصل سيؤدي الى تحقيق أهداف المسترشد مع بيئته المحيطة به من رفاق وأخوه ومعلمين وغيرهم.ويجب تحديد هذا السلوك إجرائيا وعلى شكل مظاهر سلوكية يمكن ملاحظتها ومتابعتها..

٢٠ تحديد السلوك المستهدف ويشمل ذلك التعريف السلوك المراد الوصول اليه أي السلوك الجديد الذي يجب أن يحصل نتيجة التغيير أو التعديل ،كأن نقول أن يركز الطفل انتباهه لمدة ١٥ دقيقة في الحصة الصفية لمدة أسبوع.وقد يكون السلوك السابق بأن الطالب لا يستطيع تركيز انتباهه مطلقا او يستطيع ذلك لمدة ٣-٤مرات في اليوم عند مشاهدته للتلفاز في غرفة الجلوس وهكذا

٣٠ قياس السلوك ويشمل ذلك جمع بيانات و ملاحظات عن عدد المرات التي يظهر فيها السلوك المشكل وشدته،ويمكن تحقيق هذا الهدف عن طريق الملاحظة والهدف من ذلك تحديد الخط القاعدي (Base Line)وهو المقدار الذي يظهر به السلوك المشكل بسبب المتغيرات والمثيرات البيئية قبل العلاج .

وقد يلجأ المعالج السلوكي للطلب من الوالدين الاستجابة على استبانة خاصة بذلك الغرض.الا وهو قياس السلوك ومدى استمراريته وتكراره وشدته،وكذلك قياسه اثناء العلاج وبعد العلاج ويستطيع الممرضون القيام بذلك اذا كان الفرد مقيما في المستشفى(العزة وعبدالهادي:٢٠٠١:٨١)

٤٠ تحديد معززات المشكلة:أي معرفة المعززات التي تساعد على بقاء السلوك المشكل موجودا،مثال ذلك اذا كان السلوك المستهدف هو تخفيض الفرد السمين من وزنه فقد لا يتحقق ذلك لأن الفرد مستفيد من هذه المشكلة خاصة اذا كان يحب أن يبقى معزولا عن الآخرين، لانه يخشى التفاعل معهم او لأنه لا يحب المشي السريع،أو ممارسة الألعاب الرياضية والتهرب من حصص الرياضة في المدرسة،وعند معرفة مثل هذه المعززات فإن على المعالج السلوكي أن يتعامل معها من خلال خطة العلاج.

٥٠ تحديد سوابق و لواحق السلوك المراد تعديله، ويشمل ذلك تحديد الظروف وامتغيبات السابقة والمحيطه بالفرد عند ظهور السلوك غير المرغوب فيه كالعقاب او الاهمال او العزل او القلق او الخوف وغيرها من سلوكيات تكون مسؤلة عن حدوث السلوك المشكل، وكذلك تحديد نواتج او لواحق السلوك أي السلوكات المترتبة على حدوث هذا السلوك المشكل كسلوكات العدوان أو إيذاء الذات أو الإفراط في الطعام أو العزلة أو قضم الأظفر أو مص الإبهام أو شد الشعر أو صراخ أو أزجاج أو إعاقة سير الحصه الخ (عرايبي، 2007، 71).

٦٠ تقييم فاعلية العلاج: تتضمن هذه المرحلة تقييم السلوك الجديد بحسب المعيار الذي حدد من أجل الوصول الى مثل ذلك السلوك، وتجدر الإشارة بأن السلوك المرغوب فيه لا يحدث دفعة واحدة وإنما تدريجياً، ونستطيع أن نعرف بأن العلاج فاعل من خلال مشاهدة وملاحظة سلوكيات الفرد الجديدة والتي تختلف عن القديمة، ومدى تأثيرها على تكيف الفرد في المدرسة أو البيت أو العمل أو المجتمع الذي يعيش فيه (حسين: ٢٠٠٨: ١٠٠).

٨٠ تنفيذ خطة العلاج: تعتمد هذه المرحلة على قياس السلوك المراد تغييره قبل العلاج واثناء العلاج وبعد العلاج وذلك لمعرفة مدى التقدم والتحسن الذي حدث عند الفرد اثناء العلاج وبعده. ولتلاقي بعض السياسات العلاجية التي لم تعطى جدوى واستبدالها بغيرها.. (العزة و عبدالهادي: ٢٠٠١: ٨١).

الأساليب مستخدمة في تعديل السلوك

تهدف أساليب تعديل السلوك الى تحقيق تغيرات في سلوك الفرد لكي يجعل حياته وحياة محيطين به أكثر إيجابياً وفاعلية وهنا سنعرض بعض الأساليب التي يمكن استخدامها في تعديل السلوك:-
فيما يلي بعض العوامل لتؤخذ بعين الاعتبار قبل تحديد اي اسلوب لتعديل السلوك

1 المظهر الجسدي على سبيل المثال ، الطول والوزن والخلع والأناقة وكوندي ، الخصائص المميزة (على سبيل المثال ، الشلل

جزئي ، فقدان عضو) ، تنمية العضلات ، أسلوب تصفية الشعر .

2 حركات. على سبيل المثال ، الإيماءات ، الحركات المتكررة من الذراع أو اليد أو الرأس أو الساق أو القدم أو "التشنجات اللاإرادية" أو حركة أخرى المظهر ، وضع علامة على الخطوة ، والتلاعب بالسجائر ، أو المباريات أو غيرها

3 الموقف. على سبيل المثال ، كسول أو مسترخي عند الوقوف أو الجلوس ، جامد ، عبور أو أذرع أو أرجل جامحة ، ارفع رأسك على يديك.

- 4 اتصال العين. على سبيل المثال ، ثابت ، بعيد المنال ، لا شيء .
- 5 تعبير الوجه على سبيل المثال ، الابتسامات ، العبوس ، الكئيب ، رفع الحواجب.
- 6 الإثارة العاطفية. على سبيل المثال ، الدموع ، العيون "الرطبة" ، التعرق ، الشفاه الجافة ، غالبًا التنفس السريع ، التغيرات المتكررة في وضع الجسم ، ردود الفعل "سور على" ، "الضحك غير لائق.
- 7 المتغيرات في الكلام. على سبيل المثال ، نغمة الصوت والسرعة والأكل المقاطع أو الحروف ، التأتأة ، الحظر ، لهجة ، وضوح ، "نمط" ، تغييرات متكرر في هذا الموضوع ، إغفال المحتوى المهم.(Bernstein, Nietzel,1982:188).

هناك مجموعة من اساليب التي طرقت اليها مدرسة السلوكية ومن بينهم بتحديد سكرن حولة كيفية استخدام هذه الاساليب لتقليل من اضطرابات السلوكية:-

٠١ التعزيز Reinforcement

هو إثابة الفرد على سلوكه السوي بكلمة طيبة أو إبتسامه عند المقابلة أو الثناء عليه أمام زملائه أومنحه هدية مناسبة أو الدعاء له بالتوفيق والفلاح أو اشركه في رحلة مدرسية مجاناً أو أهتمام بأحواله الخ ، مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبته ويدفعه الى تكرار نفس السلوك إذا تكرر المواقف. كما يمكن استخدام هذا الأسلوب في علاج حالات كثيرة مثل النشاط الحركي الزائد ، الخمول ، فقدان ، الالصوت ، الانطواء ، العدوان وغيرها .

٠٢ العقاب punishment

وهو إخضاع الفرد الى نوع من العقاب بعد الاتيان بالاستجابة معينة ، فالفرد إذا ناله العقاب كما اعتدى أو إذا الآخرين نفسياً أو جسدياً كف عن ذلك العدوان وهنا يقوم المرشد أو المعلم بأستخدام أسلوب من أساليب العقاب .

مثلا :- اللوم الصريح والتوبيخ ، التهديد ، إيقافه على الحائط ومنعه من ملاحظة الآخرين ، عزلة في غرفة خاصة لفترة من الزمن ، عدم مغادوة مقعده دون إذن الخ .

٠٣ التشكيل shaping

يعد التشكيل أسلوباً هاماً في الإرشاد وبصفة خاصة عندما ينصب أهتمام المرشد على إكساب المسترشد سلوكيات جديدة ، ويعرف التشكيل بأنه إجراء الذي يشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من سلوك النهائي بهدف أحداث سلوك لا يوجد حالياً ، فتعزيز

الشخص عند تأديته سلوكا معيناً لايعمل على زيادة احتمالية حدوث ذلك السلوك فقط ولكنه يقوي سلوكيات المماثلة له أيضا (أبو حمادة، 2008، 193)

مثلا :- تعليم الطفل كيف يرسم دائرة فإننا نستطيع تعزيره عندما يحمل قلما وورقة في البداية وبعد ذلك نعززه عندما يرسم أي خط وبعدها نعززه فقط عندما يقترب الخط الذي يرسمه أكثر فأكثر من شكل دائرة .

٤ . التسلسل chaining

هو الإجراء الذي نستطيع من خلاله مساعدة الفرد على تأدية سلسلة سلوكية وذلك بتعزيزه عند تأديته للحلقات التي تتكون منها .

مثلا:- ارتداء الملابس صباحا فعميلة ارتداء الملابس تتألف من خمس مكونات سلوكية مفرد مثل ارتداء ملابس الداخلية ، ارتداء البنطلون، ارتداء القميص، ارتداء الجواريب، لبس الحذاء .

٥ . التلقين prompting

هو المؤشر او تلميح يجعل احتمال الاستجابة الصحيحة أكثر حدوثا وهو أيضا إجراء يشتمل على استخدام المؤقت لميزات تمييزية إضافية بهدف زيادة احتمالية تأدية الفرد للسلوك المستهدف وهو طريقة ملائمة لتشجيع الفرد على إظهار السلوك المطلوب بسرعة الممكنة بدلا من الإنتظار الى أن يقوم هو نفسه به تلقائيا .

مثلا:- عندما يطلب الأب من ابنه أن يعود من المدرسة مبكرا أو يلتزم الطفل بقول أبيه فإنه يلقى امتداحا فإن طلب الأب تعليماته هي مثيرا مميذا فالتعليمات التي أصدرها الأب تشير الى أن هناك احتمال لوجود التعزيز عندما يتم الالتزام بالتعليمات.(د.حوراء :١٣).

٦ . التنفير Aversion

هو ربط الاستجابة بشيء منفر بهدف كف الاستجابة وإطفائها وتقوم على ممارسة الطالب لأدوار اجتماعية تساعده على الاستجار بمشكلته وذلك بأن يحمل الطالب ويغرم شيأ ماديا أو معنويا إذا قام بسلوك غير المرغوب به وهذا يؤدي الى تقليل ذلك السلوك مسقبلا.كما يمكن استخدام هذا الأسلوب أثناء ممارسة الطالب للعادة السرية او عندما تراود خياله تجربة مكروهة تعافها النفس ويستخدم بفعالية في علاج النشاط الحركي الزائد والسلوك العدواني ومع حالات الانحراف الجنسي والازمات العصبية والتدخين والإدمان والجروح وحالات سمنة الناتجة عن شرهة في الطعام(العامري، 2018، 72)

ثانياً: دراسات السابقة

٢. (دخان وسالم: 2008)

فاعلية برنامج التحليل السلوك التطبيقي في تعديل السلوك أطفال)
هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج التحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد، والتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس كارز التشخيص حالات التوحد وقائمة مهارات وسلوكيات الواجب تتميتها لدى أطفال التوحد، وبطاقة ملاحظة مهارات وسلوكيات أطفال التوحد، وبرنامج مقترح قائم على تحليل السلوك التطبيقي مكون من (15) جلسة للأطفال، وتضمن البرنامج (3) جلسات لأسر أطفال التوحد، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (10) أطفال توحد تتراوح أعمارهم ما بين (6 - 8) سنوات، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتي الأولى ظابطة تكونت من (5) حالات توحد، والثانية الجريبية مكونة من (5) حالات توحد ،أسفرت نتائج الدراسة من فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات اطفال التوحد، وتعديل سلوكهم، وخفض التوحد لديهم، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس كارز لتشخيص حالات توحد وبطاقة ملاحظات مهارات أطفال التوحد لصالح أفراد المجموعة التجريبية.(دخان وسالم: 2008: 234).

٣. (بطاينة ،أسامة ، عرنوس : 2011)

أثر برنامج تعديل السلوك لخفض أنماط السلوكية لدى أطفال التوحد

هدفت الدراسة لتعرف الى أثر برنامج تعديل السلوك مقترح في خفض أنماط سلوكية لدى أطفال التوحد من خلال إجابة عن سؤال (هل تتجح إجراءات السلوكية في خفض أنماط السلوكية السلبية لدى أطفال التوحد) وإجريت الدراسة على ثلاثة أطفال توحد يقيمون في مركز الكندي الدولي للتربية الخاصة بمدينة عمان، وتم أعداد استمارة لملاحظة (33) سلوكا لدى أطفال التوحد تحققت فيها شروط الصدق و الثبات المناسبة وقام الباحث بإعداد برنامج تعديل السلوك لأجل خفض أنماط السلوكية لدى أطفال التوحد وفق إجراءات مناسبة لتحكم برنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، كشفت نتائج عن انخفاض تكرار جميع الأنماط السلوكية الموجودة لدى كل من الأطفال الثلاثة مما يشير الى فاعلية إجراءات السلوكية التي تم أتباعها في البرنامج لأجل خفض الأنماط السلوكية لدى أطفال التوحد.(بطاينة ،أسامة ، عرنوس: 2011: 297)

٤. (عبد الكريم ،سماوي: 2012)

أساليب تعديل السلوك المتبعة من قبل المعلمات

فقد تبينت أساليب الترغيب والثواب وأساليب الترهيب والعقاب المستخدمة من قبل معلمي مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وفيها إعتد الباحثان الطريقة العشوائية عن طريق القرعة في إختيار عينة من المناطق التعليمية بدولة الكويت، وذلك بمعدل عشرة مدارس ابتدائية في كل منطقة تعليمية، لخمسة منها المدارس البنين والخمسة الأخرى المدارس البنات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يميلون لإستخدام الثواب والترغيب أكثر من إستعمال أسلوب العقاب، وأن نسبة عالية من المعلمين يفضلون إستخدام أسلوب الترهيب، كما وأن التدعيم والثواب مفضل إستخدامه عند المعلمات أكثر منه تفضيلا وإستخداما عند المعلمين.(عبدالكريم وسماوي:٢٠١٢:١٠١).

٥. (دراسة د.محمود: 2018)

فاعلية أسلوب التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية أسلوب التعاقد السلوك والتعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت الحينة من 54 طالبا، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 9-11 سلة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية مجموعة تجريبية أولى تم تدريبها على التعاقد السلوكي وعددهم 18 طالبا ومجموعة تجريبية ثانية تم تدريبها على التعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى والههم 18 طالبا، أما المجموعة الثالثة فقد مثلت المجموعة الضابطة والتي تلقى أي التدريب وعددهم 18 طالبا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقدير المشكلات السلوكية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأشارت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعتين الاولى ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعتين التجربة الثانية التي تم تدريبها على التعزيز التفاضلي للسلوكات الاخرى المشكلات السلوكية في القياس البعدي لصالح مجموعة الثانية.(محمود:٢٠١٨:١١٢).

دراسات أجنبية

1. نيلسون (Nelson 1998)

قام بملاحظة سلسلة من التفاعلات المتبادلة بين المتعلمين والمعلمين في جميع التصرفات التخريبية لمدة ثلاث سنوات في التعليم العام ، وقد أجريت تلك الدراسة في ستة فصول دراسية من المرحلة الابتدائية واثنين في المرحلة المتوسطة ، حيث شملت الدراسة مجموعتين من الطلاب من الصفوف

1-8 (حيث تم إعداد قائمة تتضمن (278) سلوكاً بمثابة قائمة معايير للسلوك السوي ، وقد أظهرت الدراسة: أنه من الممكن تعديل السلوك التخريبي لدى الطلاب عن طريق اللوم للطلاب بقدر سلوكه التخريبي أو الفوضوي بشكل متزامن مع السلوك ، كما ساعدت التعليمات المباشرة والواضحة من المعلمين على نشر (14)الالتزام بالسلوك السليم وتعديل السلوكيات الفوضوية التي يقوم بها بعض المتعلمين(أبو دف ، الديب، 2009، 467).

٢. بروفي و روهركيمبر (2003:Brophy& Rohrkemper)

هدفت الدراسة الى تقصي المشاكل التي يظهر الطلاب في الصف من وجهة نظر المعلمين، و معرفة استراتيجيات التعامل مع التلاميذ المشاغبين، تكونت عينة الدراسة من (231) معلما من كلا جنسين و كانت النتائج الدراسة ان المعلمين استبعدوا انفسهم كاسباب لمشكلات السلوك الصفي، و ان هذه الاسباب محددة بالسمات الذاتية للطلاب. وان الاستراتيجيات الاله للتعامل مع الطالب المشاغب تركز على تعاون الاسرة في المدرسة، و تفعيل دور الارشاد النفسي و الاجتماعي في علاجات مباشرة.(بركات، 2008:1226).

2. (ONGAYO,2018)

كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد كيف يمكن أن تكون تقنيات تعديل السلوك يطبق في التعامل مع السلوكيات غير القادرة على التكيف التي يظهرها الأولاد والبنات في المرحلة الثانوية المدارس أثناء الألعاب والرياضة في مقاطعة Kimilili الفرعية ، مقاطعة Bungoma. شملت الدراسة تسعة وتسعين المعلمين الذين تم اختيارهم عن قصد . كان الاستبيان تجريبياً تم اختباره باستخدام عشرة معلمين من ثلاث مدارس ثانوية من واستخدمت طريقة إعادة الاختبار خلال الدراسة التجريبية والنتائج التي خضعت لها بيرسون صيغة ارتباط لحظة المنتج لإثبات صحة وموثوقية الادوات.تم استخدام الرزمة الاحصائية (SPSS) وكشفت النتائج أن الطلاب كانوا غير قادرين على التكيف بنفس القدر عندما كانوا في مدارسهم أو خارج مدارسهم للألعاب والرياضة. إنه مستوى سوء السلوك تبعاً لنوع السلوك غير التكيفي المعني. كان قول الأكاذيب هو السلوك غير التكيفي الأكثر شيوعاً الذي تم تصويره في مدارسهم بنسبة 34.1% و خارج مدارسهم 36.3%. استناداً إلى السلوك غير القادر على التكيف الذي يصوره كلاهما ذكور / بنين وإناث / بنات وجدت الدراسة أن هناك فرقاً كبيراً في تصرفهم. وكشفت الدراسة كذلك أن العقاب 74.7% كان السلوك أسلوب التعديل الذي يستخدمه المعلمون غالباً لتغيير السلوك. التقنية في الغالب يستخدمه المعلمون للتمتع بنسبة 72.5% ومحاربة 80.2% وللتعامل مع الاستخدام المسيء اللغة كانت 52.7% عقاب. تم

استخدام التعاقد السلوكي في التعامل مع المعاكسات 57.1% والكذب 52.7% بينما تم استخدام الحد الأدنى من التعزيز. (ONGAYO,2018:xi)

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل تعريفاً بمنهجية البحث والإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث، وأسلوب اختيار العينة، وتحديد خصائصها، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، والوسائل الإحصائية لتحليل البيانات وكما يأتي:

أولاً : منهجية البحث :

استخدمت الباحثة في دراستهم المنهج الوصف التحليلي الذي يقوم على دراسة الظاهرة وتحليل نتائجها إحصائياً. وكما يعرف الوصف التحليلي على أنه ذلك المنهج الوصفي الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة (بكري: ٢٠١٩)

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتألف طاقم التعليمي المتمركز حول المعلمين في جميع في مراكز الحكومية للتربية الخاصة في محافظة دهوك والبالغ عددهم (53) معلم ومعلمة.

ثالثاً: عينة البحث:

يقصد بها ذلك الجزء من المجتمع التي تحمل نفس خصائص المجتمع ، والذي يتم اختيارها من أجل تطبيق أدوات البحث ؛ وذلك لتعذر التطبيق على كل أفراد المجتمع . ولأجل ضمان تغطية المتغيرات التي تتأولتها البحث ، والمتمثلة بالنوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل الدراسي، والعمر؛ عليه تم اختيار العينة على اساس المتوفرين و الحاضرين في دوام الرسمي و الذين وافقو على تطبيق الاختبار و الذي بلغ عددهم (34) معلمه بسبب وجود الاجازات (الامومة و بدون الراتب) قلة عدد تدريسين في المدرسة .

وتتميز عينة البحث التي تم اختيارها بمجموعة من المميزات ، فمن حيث النوع الاجتماعي فكانت العينة جميعها إناثاً، وبحسب متغير العمر توزعت العينة على ثلاث فئات عمرية ، ضمت الفئة الأولى الأفراد ممن ترأوت أعمارهم بين (23-33) سنة وبلغ عددهم (13) معلمة، أما الفئة الثانية

فتألفت من الأفراد الذين تراوحت أعمارهم بين (33-43) سنة وكان عددهم (8) معلمة ، بينما تكونت الفئة الثالثة من (13) معلمة ممن كانت أعمارهم بين (43-فأكثر) سنة. وتبعاً لمتغير المؤهل الدراسي توزع أفراد العينة إلى سبع فئات بحسب مؤهلاتهم الدراسية، ضمت الفئة الأولى الأفراد الحاصلين على شهادة الدراسة المعهد وبلغ عددهم في العينة (19) معلمة، وضمت الفئة الثانية أولئك الأفراد الحاصلين على شهادة الدراسة بكالوريوس وكان عددهم (15) معلمة، ولم يتواجد أي من الشهادات التالية لدى العين (ماجستير و دكتوراة).

ووفقاً لمتغير سنوات الخدمة ، توزعت العينة إلى ثلاث فئات ، تكونت الأولى من الأفراد الذين لديهم خدمة تتراوح بين (1-15) سنوات وبلغ عددهم (12) معلمة ، والفئة الثانية تألفت من الأفراد الذين كانت خدمتهم بين (15-30) سنة وكان عددهم (16) معلمة ، بينما تكونت الفئة الثالثة من أولئك الأفراد الذين تراوحت خدمتهم بين (30-35) سنة وعددهم (5) معلمة .

رابعاً: أدوات البحث

وقد تبنت الباحثة هذا اختبار لقياس مستوى المعرفي ل(عربي، ٢٠٠٧) لتكون أدوات للبحث الحالي المكون من ٤٤ فقرة ذو ثلاث أختيارات وهناك إجابة صحيحة واحدة فقط و اجابتان خاطئتان. ؛ وذلك لما تتوفر في هذا المقياس من مزايا يمكن إيجازها في الآتي:

- اعتماد هذا المقياس على نظرية الجوانب المعرفية للتربية الخاصة .
- ملائمة المقياس من حيث عدد الفقرات الاختيارات المستخدمة للإجابة، وتمتعه بخصائص الصدق والثبات .
- سهولة تصحيح المقياس، حيث يتم إعطاء درجة لكل بديل، بالتالي يمكن الحكم على مدى وجود مستوى المعرفي من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد.

- تصحيح المقياس:

يتضمن الاختبار من ثلاث بدائل وقد اعطى رقم (1) لبديل الصحيح و الرقم (0) لبديل الخاطئ و بهذا يتم الحصول على الدرجات المطلوبة التي تخدم البحث.

- خصائص سايكومتري:

- صدق الظاهري :

فبعد ان قرر الباحثة باستخدام الاختبار المذكور سابقا تطلب الامر تأكيد من صدق من خلال ما توصلنا إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للعامل المقاس ، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك يعطي الاختبار لأكثر من محكم ويمكن تقييم درجة الصدق

الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين ، وتعتمد معظم أساليب تقدير الصدق الظاهري على أحكام الخبراء ، وهذا يعني أن آراءهم فيما يتعلق بمدى التناظر بين فقرات الاختبار ومحتوى السمة أو الصفة المراد قياسها، ويجب أن لا يقل عددهم عن سبعة لغرض كشف مدى الاتفاق في تقديرتهم، ويفضل أن لا تقل درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاختبار عن (80%) بحسب الأدبيات الاختبار معناه الى أي درجة يقيس مقياس أداة جمع البيانات ما صمم البحث من أجله بشكل ظاهري. تم توزيع الأختبار على خبراء المتخصصين (٧) وجميع الفقرات تم الموافقة عليها بالنسبة ٨٠%. كما في الملحق (3).

• ثبات المقياس:

يتصف الأداة الجيدة بالثبات، ويقصد به أن الأداة موثوق ويعتمد عليها، ودرجة الفرد لا تتغير جوهرياً لأي سبب من التغير الذي يحدث سواء في إعادة الاختبار أو إعادة حساب الثبات بطرق أخرى. وعلى الرغم من تمتع الاختبار لقياس مستوى المعرفي المعد من قبل (عربي، ٢٠٠٧) بدرجات عالية من الثبات، إلا أن الباحثة أرادت أن تتحقق من ذلك قبل استخدام المقياس في البحث الحالي، لذا عمدت إلى حساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ ، والذي يعد من الطرق الإحصائية الدقيقة التي تقيس الثبات. ولهذا الغرض قامت الباحثة باختبار (15) معلم و معلمة بطريقة عشوائية ، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ، وطبقت عليهم المقياس ، وبعد تصحيح إجاباتهم ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، تبين أن معاملات الثبات لاختبار فكان (0,687) وهي دالة إحصائياً وتشير إلى ثبات المقياس .

- تطبيق الأختبار:

بعد أن تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية لأداتي البحث ، واختارت عينة البحث البالغ عددها (34) معلمة ؛ قامو بتطبيق الاختبار على أفراد العينة (الملحق) على التوالي واستغرق التطبيق حوالي (30) يوماً بدأت من تاريخ (1 / 11 / 2022) وانتهت في (30 / 11 / 2022).

خامساً: المعالجة الإحصائية

1. اختبار t.test لعينة واحدة، للكشف عن مستوى المعرفي لدى أفراد العينة بشكل عام.
2. اختبار t.test لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفروق بين الجنسين لمتغير البحث
3. تحليل التباين الأحادي ANOVA للتعرف على دلالة الفروق في المستوى المعرفي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (العمر ، المؤهل الدراسي ، الخبرة، الاختصاص).

المعرفي لأساليب تعديل السلوك لدى معلمين المدارس الحكومية للتربية الخاصة (29)

4. اختبار L.S.D البعدي للمقارنات الزوجية بين المجموعات. للكشف عن مواقع الفروق في المتغيرات الديمغرافية .
 5. اختبار الفا كرونباخ لثبات العينة.
- اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات الواردة في البحث.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث، ومناقشتها في ضوء أهداف البحث، للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة.

أولاً: عرض النتائج

سيتم عرض النتائج بحسب الأهداف الواردة في البحث، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: مستوى المعرفي لدى المعلمين التربية الخاصة في برنامج تعديل السلوك.

لتحديد مستوى المعرفي لدى أفراد العينة، تم حساب متوسط درجاتهم على كل بعد، ومن ثم مقارنتها مع المتوسط النظري لكل بعد باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة. فنتبين من النتائج أن هناك فرق دال إحصائياً بين المتوسط المحسوب والوسط النظري المستوى المعرفي ، بينما لم يظهر فرق دال في أحد الأبعاد.

جدول (1) دلالة الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط النظري لمستوى المعرفي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى المعرفي	25.41	4.016	22	36.896	33	0.05
						دال

وتشير النتائج المعروضة في الجدول الاعلى إلى الآتي:

وجود فرق دال عند مستوى دلالة (0,05) بين الوسط المحسوب، يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي البالغ (٢٥,٤١) وهو أكثر من المتوسط الافتراضي البالغ (٢٢) أي نصف درجة الكلية للمقياس البالغ (٤٤)، وهذا يدل على أن المستوى معرفة لدى معلمي التربية الخاصة متوسطة

وتري الباحثة أن هذه النتيجة المنطقية لان جميع المعلمين الذين يعملون في مراكز التربية الخاصة بمدينة دهوك ليسوا متخصصين في التربية الخاصة ومعظم خريجين المعاهد والكليات فالمعلومات التي حصلوا عليها ربما تكون من تجارب التي مرو بها في حياتهم و يجدر الاشارة بانه لم نجد اي دراسة مماثلة تقيس مستوى المعرفي لتدريسي التربية الخاصة.

الهدف الثاني: دلالة فروق في المستوى المعرفي لدى المعلمين التربية الخاصة تبعاً للمتغيرات (العمر، النوع الاجتماعي، المؤهل الدراسي، سنوات الخدمة).

ولأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

1. دلالة الفروق في المستوى المعرفي لدى المعلمين التربية الخاصة تبعاً لمتغير شهادة:

لما كانت العينة تتوزع على ثلاث فئات عمرية؛ عليه قامت الباحثة إلى استخدام تحليل التباين الأحادي (One way analyses of variance) في المعالجة الإحصائية للبيانات الواردة في البحث.

جدول (2) دلالة الفروق في المستوى المعرفي لدي العينة تبعاً لمتغير شهادة

العامل	النوع الاجتماعي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
مستوى المعرفي	معهد	19	25.31	5.40	0.154	0.05
	بكالوريوس	15	34.89	25.53		

وتشير النتائج المعروضة في الجدول (2) أعلاه إلى الآتي:

عدم وجود فروق دالة عند مستوى دلالة (0,05)، نلاحظ من الجدول الأعلى قيمة (t) المحسوبة بلغت (٠,١٥٤) وهي غير دالة أي أقل عند المستوى ٠,٠٥ وهذا يعني عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المستوى المعرفي للمعلمين التربية الخاصة باختلاف مستواهم التعليمي (دبلوم - بكالوريوس)، إلى أن جميع المعلمين تلقوا نفس المستوى من التدريب وأيضاً كما أنهم جميعهم غير

المعرفي لأساليب تعديل السلوك لدى معلمين المدارس الحكومية للتربية الخاصة (31)

مختصين في هذا المجال بل أكتسبوا معرفتهم نتيجة الخبرة وليس على أساس شهادة أو التخصص فقط.

2. دلالة الفروق في المستوى المعرفي تبعاً لسنوات الخدمة.

ولأجل الكشف عن دلالة الفروق في المستوى المعرفي لدى أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، عالجوا الباحثة البيانات المتعلقة بهذا الجانب باستخدام تحليل التباين الأحادي. فأظهرت نتائج المعالجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المستوى المعرفي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي ، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول(3) دلالة الفروق في المستوى المعرفي تبعاً لمتغير الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
المستوى	بين المجموعات	52.914	2	26.457	1.711	غير دال
المعرفي	داخل المجموعات	32.479	31	15.462		

نلاحظ من الجدول(3) الاعلى أن هناك فروق ذو دلالة الإحصائية عند المستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المجموعة الاولى التي تتراوح خبرتهم ما بين (١٥-١) سنة والمجموعة الثانية التي تتراوح خبرتهم (٣٠-١٥) سنة وكانت النتائج لصالح المجموعة الثانية،أيضا هناك فروق ذو دلالة الإحصائية عند المستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المجموعة الاولى والثالثة الذين لديهم سنوات الخبرة ما بين (٣٠-٣٥) سنة وكانت النتائج لصالح المجموعة الثالثة.

جدول رقم (4) نتائج اختبار LSD للمقارنات في المستوى المعرفي تبعاً الخبرة

المتغير	المجموعات المقارنة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة (0.05)
المستوى المعرفي	مج1*مج2	2.8	دال

المعرفي لأساليب تعديل السلوك لدى معلمين المدارس الحكومية للتربية الخاصة (32)

مج*1مج3	0.1	دال
مج*2مج3	2.9	غير دال

3. دلالة الفروق في المستوى المعرفي تبعاً للعمر:

سبق و أوضحنا بأن أفراد العينة تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات عمرية ، وعليه لجأت الباحثة إلى استخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة وجود فروق دالة في المستوى المعرفي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر، والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5) دلالة الفروق في المستوى المعرفي تبعاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
المستوى المعرفي	بين المجموعات	41.898	2	20	1.324	غير دال
	داخل المجموعات	490.33	31	15		

ولما كانت النتيجة هذه تشير إلى عدم وجود فروق دالة في المستوى المعرفي تبعاً للعمر، نلاحظ من الجدول الأعلى لا توجد فروق ذو الدلالة الإحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين المجموتي الأولى والثانية و أيضاً توجد فروق ذو الدلالة الإحصائية عند المستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المجموعة الأولى والثالثة وكانت النتائج لصالح المجموعة الثالثة، كما تفسر وفق رأي الباحثة أن فئة الأولى التي يبلغ أعمارهم ما بين (٢٣-٣٣) هم أقل دراية من فئة الثالثة التي يبلغ أعمارهم ما بين (٣٤ وأكثر)، في مجال المستوى المعرفة التربية الخاصة وهذا يدل على انها نتيجة مقبولة .

المعرفي لأساليب تعديل السلوك لدى معلمين المدارس الحكومية للتربية الخاصة (33)

جدول رقم (6) نتائج اختبار LSD للمقارنات في المستوى المعرفي تبعاً الخبرة

المتغير	المجموعات المقارنة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة (0.05)
المستوى المعرفي	مج1*مج2	2.8	غير دال
	مج1*مج3	0.8	دال
	مج2*مج3	2.0	غير دال

4. دلالة الفروق في السعادة تبعاً لمتغير الاختصاص:

ولأجل الكشف عن دلالة الفروق في المستوى المعرفي وفقاً لمتغير الاختصاص ، استخدموا الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، للمقارنة بين متوسط درجات لذوي الاختصاص على مقياس المستوى المعرفي. فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات معهد البالغ (١٩) درجة بانحراف معياري قدره (٥,٤٠) ومتوسط درجات الاناث البالغ (١٥) درجة بانحراف معياري قدره (٢٥,٥٣) في المستوى المعرفي ، والجدول (7) يبين ذلك

جدول (7) دلالة الفرق في الشعور بالسعادة تبعاً للاختصاص

المتغير	الاختصاص	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
المستوى المعرفي	متخصص	1	24	4.010	0.352-	غير دال
	غير متخصص	32	25	4.070		

نلاحظ من الجدول أن القيمة (t) المحسوبة وهي (٠,٣) أي أنها أقل من المستوى الدلالة ٠,٠٥ لا توجد فروق ذو دلالة الإحصائية لهذا المتغير أيضا .

• ملاحظة :كانت هناك ثلاث تخصصات بما أن ليس هناك أختصاص واحد كان لا بد أن يتم استخدام تخصصين فقط.

الاستنتاج

وقد توصل البحث الى النتائج الآتية :-

١. تبين المستوى المعرفي لدى المعلمين التربية الخاصة في مدينة دهوك متوسطة وكان متوسط إجابات المعلمين على الفقرات المقياس (٢٥) من أصل (٤٤) فقرة اي انها جيدة .
٢. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين المتغير (شهادة و الأختصاص)، ايضا وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المتغير (خبرة والعمر)، أي أن شهادة والأختصاص ليس لها تأثير على المستوى المعلومات لدى معلمي التربية الخاصة .

التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات والتوصيات تتمثل في الآتي:

- ٢ - لفت انتباه القائمين على إدارة مؤسسات التربية الخاصة على ضرورة جعل المعرفة والتمكن من أساليب تعديل السلوك أحد أهم متطلبات تأهيل وتدريب وتعيين معلمي التربية الخاصة.
- ٣ - إخضاع جميع المعلمين لدورات وورشات عمل في تعديل السلوك وكذلك المتابعة الدورية لهم من قبل مختصين في هذا المجال.

المقترحات

- إجراء المزيد من الدراسات والابحاث التي تتناول أساليب تعديل السلوك وبخاصة البرامج التي تساعد المعلمين على اكساب المهارات اللازمة لكيفية التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اجراء نفس الدراسة على المدراس الدمج و البحث عن مستوى المعرفي لدى تدريسين المدارس الدمج.
- اجراء نفس الدراسة على أولياء الامور لذوي الاحتياجات الخاصة .

المصادر

١. أبو أسعد، أحمد عبداللطيف .(٢٠١٠). تعديل السلوك الانساني النظرية والتطبيق ،كلية التربية، جامعة المؤتة ،دار المسيرة للنشر، عمان.
٢. أبو الوفا ،خالد .(٢٠١٠). الإستراتيجيات الحديثة لتعديل السلوك ،خبير التدريب والتنمية موارد البشرية ،المدينة .

3. أبو حماد، ناصر الدين. (٢٠٠٨). تعديل السلوك الانساني وأساليب حل المشكلات السلوكية، طبعة الاولى، مجلد الاول، عالم الكتب الحديثة.
 4. ابو دف، محمود خليل ، الديب، ماجد حمد، 2009، مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب تعديل السلوك كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة" ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص 453 - ص 486 يناير 2009 ISSN 1726-6807
 5. أسامة وبطينة وعرنوس. (٢٠١١). أثر برنامج تعديل السلوك في خفض أنماط سلوكية لدى أطفال التوحد، مجلة التربوية والنفسية، مجلد ١٢، عدد ٣، جامعة البحرين.
 6. بركات، زياد، 2008، مظاهر السلوك سلبي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين و اساليب التعامل معهم ، مجلة جامعة النجاح (للعلوم الانسانية) مجلد 22 عدد 4 فلسطين .
 7. بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٩). تعديل وبناء سلوك الأطفال ، طبعة الاولى ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
 8. بكري، عفراء. (٢٠١٩). استخدامات المنهج الوصفي التحليل في البحوث العلمية، مركز هليب جمعية و توعية و تأهيل الاجتماعي، القاهرة ، مصر .
 9. جلال، بهاء الدين. (٢٠١٤). مهارات و فنيات تعديل السلوك، خبير تحت الرعاية الوكالة الأمريكية للتعليم، القاهرة، مصر.
 10. حسين ، طه عبدالعظيم . (٢٠٠٨). استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوي احتياجات الخاصة ، دار المسيرة للنشر، طبعة الاولى .
 11. الخطيب، جمال محمد. (٢٠٠٣). تعديل السلوك الانساني، الطبعة الاولى، عمان، دار الفلاح.
 12. دخان، نبيل كامل محمد و سالم ، إيمان جمال. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل السلوك الاطفال التوحد، قسم التربية، علم النفس، جامعة الإسلامية بغزة، E.mail address ndukhan@iugaza-edu.p.s
 13. رشيد، إبراهيم. (٢٠١٦). صعوبات التعلم والنطق وتعديل السلوك. المفكر التربوي http://www.ibrahimrashidacademy.net/2016/05/blog-post_23.html -2-24
- 2023 ساعة 9:42 مساء
14. شمیل ، عباس شيماء ، التفكير النفعي و علاقته بالموافاة الاجتماعية لدى مدرسي المراحل الاعدادية ، بحث منشور ، جامعة بغداد، كلية العلوم الانسانية ابن الهيثم .

15. صالح، مهدي صالح وظاهر وحسن، هدية جاسم.. (٢٠٠٧). أثر النمذجة في تعديل السلوك شخصية المناققة لدة الطالبات المرحلة الاعدادية، مجلة علوم النفسية، عدد ١٢، علم النفس، العراق.
16. العامري، ماهر محمد عواد. (٢٠١٨). تعديل السلوك، اطروحة دكتورا غير منشورة، كلية التربية البدنية جامعة المستنصرية.
17. عباس، د. حوراء، 2016 تعديل السلوك، محاضرة في قسم التربية الخاصة. file:///F:/%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%8A/%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%20%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83%205_1580.pdf
- f 24-2-2023 ساعة 10:00 مساء
18. عبدالكريم، عيدان وسماوي الظفيري. (٢٠١٢). أساليب الترغيب والثواب وأساليب التهريب والعقاب، مجلد ٢، عدد ١٠٢، كويت قسم التربية، كويت.
19. عرابي وضاح ممدوح. (٢٠٠٧). مدى معرفة معلمي الأطفال التوحيدين بأساليب تعديل السلوك، جمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير، جامعة الأردن
20. العزة، سعيد حسني وعبدالهادي، جودت عزت. (٢٠٠١). تعديل السلوك الانساني، طبعة الاولى، عمان، الأردن.
21. محمود، عبدالله علي. (٢٠١٨). فعالية الاسلوب التعاقد السلوكي و التعزيز التفاضلي للسلوكيات الاخرى في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، جامعة الطائف، مجلد ٣٤، عدد ٥.
22. المياحي، جعفر عبدالكاظم، 2010، خصائص الطالب الجامعي من وجه نظر الاعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة الاردنية للعام الدراسي 2009\2010، مجلة واسط للعلوم الانسانية، جامعة واسط، العدد 18.
- مصادر الأجنبية:-

23. Farmer, R. F., & Chapman, A. L. (2016). Overview. In R. F. Farmer & A. L. Chapman, *Behavioral interventions in cognitive behavior therapy: Practical guidance for putting theory into action* (pp. 3–20). American Psychological Association. <https://doi.org/10.1037/14691-001>

24. Labrador, Francisco Javier,2004, Skinner and the Rise of Behavior Modification and Behavior Therapy, The Spanish Journal of Psychology Copyright 2004 Vol. 7, No. 2, 178–187, ISSN :1138–7416
25. Marilyn,k(2000).overcoming passive behavior academic the rapy,22(1)p.35.39.
26. MILTENBERGER RAYMOND G,2008 **BEHAVIOR MODIFICATION Principles and Procedures** , 4th edition, Printed in the United States of America, ISBN–13: 978–0–495–09153–0, ISBN–10: 0–495–09153–7.
27. Monty,j(2003).school–wide discipline in unban high schools,perceptions of violence prevention,Int,62–11.
28. N.Viayakshmi 2019, Behavior Modification Techniques–An Awareness Study,Shanlax **Intrnational Journal Of Education**, VOL 7,Issne: 2 ,2019, ISSN 2320–2653.
29. Ongayo,Mukhaye Loice, 2018, **behaviour modification techniques used by teachers to change maladaptive behaviours of secondary schoola** thesis of master of education in educational psychology in the school of education of kenyatta university, bungoma county, Kenya.
30. Bernstein, Douglas A, Nietzel, Michael T,1982, **Introduction to Clinical psychology**, Translated from the first edition in English of **INTRODUCTION TO CLINICAL PSYCHOLOGY** Copyright © 1980, By McGraw–Hill Book Co., U. S. A. Printed in Mexico in Mexico

ملاحق رقم (١)



جامعة دهوك
كلية التربية الأساس
قسم التربية الخاصة

مقياس معرفة معلمي التربية الخاصة بصيغته الاولية

حضرة المعلم/ة.....المحترمة .
تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان " مستوى معرفة معلمي التربية الخاصة بأساليب تعديل السلوك" بغرض استكمال متطلبات التخرج الجامعي.
تنبت الباحثة المقياس الذي أعده (عرايبي، 2007) لقياس مستوى المعرفي لاساليب تعديل السلوك.

ويعرف تعديل السلوك: مفهوم عام ومنهج علمي يعتمد على تطبيق إجراءات علاجية معينة،الهدف منها ضبط المتغيرات المسؤولة عن حدوث السلوك وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة من وراء هذا التعديل ليحدث التكيف مع البيئة الفرد التي يعيش فيها(العامري:٢٠١٨،٧).
يتكون المقياس من (44) سؤالاً ولكل سؤال ثلاث خيارات أحدها صحيحة فقط ، موزعة على ثلاثة مجالات هي (الأسس العامة لتعديل السلوك، أساليب تقوية السلوك المرغوب به، أساليب أضعاف السلوك غير المرغوب به لذا نرجوا أن تقوموا دائرة حول البديل أو الخيار الذي ترونه صحيحاً.

ولكم جزيل الشكر والتقدير. .

الملحق رقم (2)

الاختبار لقياس المستوى المعرفي بالصيغة النهائية



جامعة دهوك

كلية التربية الاساس

قسم التربية الخاصة .

حضرة المعلم/ةالمحترمة.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان: (مستوى معرفة معلمي التربية الخاصة بأساليب تعديل السلوك) بغرض استكمال متطلبات التخرج الجامعي. لذا تضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات، وذلك بهدف جمع المعلومات والبيانات المطلوبة، ومن أجل إغناء جوانب البحث بصورة أكاديمية، وترجو مساعدتكم من خلال الإجابة عليها بكل بصدق وموضوعية، وذلك من خلال اختيار الإجابة الصحيحة، دون الحاجة إلى ذكر الاسم، شاكرين لكم تعاونكم الجاد.

مع خالص الاحترام و التقدير لتعاونكم العملي

المعلومات العامة:

المستوى التعليمي: معهد () بكالوريوس () ماجستير () دكتور ()

عدد سنوات الخبرة التدريسية:

نوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم:

العمر

الاختصاص الاكاديمي

الباحثة: غريبة هادي عبدالله

ت	الفقرات
1.	سلوك كل الأطفال ،مقبولاً كان أم غير مقبول هو: أ - سلوك يكتسبه الطفل من خلال عملية التعلم. ب - سلوك ناتج عن عوامل وراثية ولذا يصعب تغييره. ج - سلوك لا يخضع للقوانين التي يخضع لها سلوك الأطفال العاديين.
2.	أهم شيء يجب تذكره عند البدء بتعديل سلوك الأطفال هو: أ - مكافأة السلوك المرغوب في كل مرة يحدث فيها. ب - التأكد من فهم الطفل للأسباب التي تكمن وراء رغبتك في تعديل سلوكه. ج - تشجيع الطفل على أن يغير سلوكه بنفسه.
3.	أي الأشياء التالية أكثر أهمية لأولياء أمور الأطفال فيما يتعلق بتعديل سلوك أطفالهم ؟ أ - قواعد السلوك التي يضعها أولياء الأمور . ب - فهم أولياء الأمور لمشاعر أطفالهم. ج - السلوكيات التي يهتم بها أولياء الأمور .
4.	ما هي العبارة الأكثر صواباً بين العبارات التالية ؟ أ - يفهم الناس في معظم الأحيان أسباب سلوكهم بالكامل. ب - لا يدرك الناس أسباب سلوكهم في كثير من الحالات. ج - يجب فهم أسباب سلوك الفرد قبل البدء بتعديل سلوكه.
5.	الخطوة غير المهمة في برامج تعديل سلوك الأطفال هي: أ - أن نجعل الطفل يشعر بالذنب عندما يسيء التصرف. ب - أن نقوم باختيار سلوك نريد تغييره. ج - تجزئة السلوك إلى أجزاء فرعية إذا دعت الحاجة إلى ذلك.
6.	يبكي ويصرخ طفل لديه إعاقة عقلية عندما يكون قريباً من معلمته، ولكي نفهم أسباب بكائه على المعلمة أن تفكر أولاً بالاحتمالات التالية: أ - أن يكون الطفل بحاجة إلى مزيد من انتباه معلمته. ب - أن معلمته لا تعطيه الاهتمام الكافي. ج - أن معلمته تقوم بمكافأة بكائه وصراخه بشكل ما.
7.	إحدى قواعد السلوك الجيدة التي يجب تذكرها:

<p>أ - ركز على الطفل وانتبه إليه عندما يكون سلوكه جيداً. ب - دع الطفل يتعلم بمفرده دون أن تكافئه أو تعاقبه. ج - عاقب الطفل عندما يكون سلوكه غير جيد.</p>	
<p>8. تواجه إحدى المعلمات الأطفال التوحديين مشكلة حقيقية في إقناع طفلها بالذهاب إلى التواليت ، وقد قررت المعلمة تغيير هذا السلوك، وهي ترغب في قياس معدل حدوثه .أي الطرق التالية تقترح على الأم استخدامها ؟ أ - أن تسجل كل مرة هل ذهب الطفل إلى الحمام في الموعد أم لا. ب - أن تسجل سلوكه طوال اليوم وحتى موعد التواليت لتعرف الأسباب التي تدفعه إلى عدم الرغبة في الذهاب إلى التواليت. ج - أن تدون ملاحظة كل أسبوع حول سهولة أو صعوبة إقناعه في الذهاب إلى التواليت.</p>	
<p>9. الخطوة الأولى في تعديل السلوك غير المناسب عند الأطفال هي: أ- مكافأة الطفل عندما يتصرف بشكل جيد. ب- معاقبة الطفل عندما يتصرف بشكل سيئ. ج- ملاحظة السلوك بعناية.</p>	
<p>10 عند تعديل سلوك الأطفال العاديين وغير العاديين من الأهمية بمكان استخدام: أ - الطرق التي تحقق الآخرون من فاعليتها. ب - الأشياء التي تعزز الطفل. ج - الأشياء التي تعاقب الطفل.</p>	
<p>11 إن تكرار السلوك (عدد مرات حدوثه) وشدته يتحددان أساساً في ضوء: أ - اتجاهات الشخص نحو السلوك. ب - ما يحدث للشخص قبل قيامه بذلك السلوك. ج - ما يحدث للشخص بعد قيامه بذلك السلوك.</p>	
<p>12 يقوم الطفل بعمل أشياء عديدة مزعجة لمعلميه .ماذا تقترح على المعلمين أن يفعلوا ؟ أ - محاولة إيقاف كل هذه السلوكيات دفعة واحدة. ب - اختيار بعض السلوكيات للبدء بتعديلها. ج - اختيار السلوك الأكثر إزعاجاً لهمم والبدء بتعديله.</p>	
<p>13 وفقاً لمبادئ تعديل السلوك، فإن السلوك الخاطئ الذي يصدر عن الأطفال هو:</p>	

<p>أ - سلوك يعبر من خلاله الطفل عن المشاعر والعواطف. ب - سلوك يتعلمه الطفل من خلال خبراته. ج - أنه سلوك يحدث بالصدفة ولا يمكن التنبؤ به.</p>	
<p>14 ينفعل الطفل ويبدأ بالتشتت والحركة عندما سماعه أصوات وحركة كبيرة داخل الصف. ما هي الطريقة الصحيحة في التعامل مع هذا الموقف؟ أ - العودة إلى خبرات الطفولة الأولى لهذا الطفل للبحث عن سبب الصراخ. ب - البحث عن طريقة مجدية لعزل الصف عن الأصوات العالية. ج - احتضان (معانقة) الطفل وتهديته لكي يتوقف عن الصراخ.</p>	
<p>15 لدى طفل توحدي سلوك رفض كل شخص جديد في المدرسة أن سبب هذا السلوك هو: أ - الخوف والروتين الذي تعود عليه. ب - خوفه من فقدان الامتيازات التي حصل عليها. ج - الأشخاص الجدد لا يعرفون التعامل معه.</p>	
<p>16 إذا كنت تعلم طفلاً أن يتكلم يجب عليك في البداية أن: أ - تعزز الطفل بعد أن يقول جملة. ب - تعزز الطفل بعد أن يقول كلمة. ج - تعزز الطفل بعد إصدار أي صوت.</p>	
<p>17 تدرب المعلمة منذ فترة الطفلة على التواصل البصر، ومن أجل أن تستمر الطفلة بالتواصل البصري فإن الخطوة التي يجب على المعلمة القيام بها هي: أ - التحدث مع الطفل عن مدى سرورها ومن ثم التوقف عن مكافأتها. ب - تقديم المكافأة لها بعض المرات التي تتواصل بصرياً فيها. ج - إعطاؤها المكافأة في كل مرة تتواصل بصرياً فيها.</p>	
<p>18 متى يجب الثناء على الطفل الذي بدأ للتو يتعلم كيف يرتدي ملابسه بنفسه ؟ أ - عندما يضع قدمه في أول فتحة من ملابسه الداخلية. ب - عندما يلبس ملابسه الداخلية كاملة. ج - عندما يطلب ارتداء ملابسه لوحده.</p>	
<p>19 بعد أن شعرت المعلمة أن الطفلة أصبحت تقوم بالسلوك المناسب بشكل متكرر، بدأت بمكافأتها في بعض المرات بدلاً من مكافأتها في كل المرات التي تقوم فيها بالسلوك</p>	

<p>المناسب .ماذا نتوقع أن تحدث لريتنا؟ آ - سوف تتوقف سريعاً عن السلوك الجيد. ب - سوف تفقد ثقته بالشخص الذي يقدم لها المكافأة. ج - سوف تزداد احتمالات قيامها بالسلوك الجيد لمدة أطول.</p>	
<p>20 يحب أحد الأطفال اللعب بالكرة، ما الذي سيحدث إذا قامت المعلمة باللعب بالكرة مع الطفل في كل مرة لا يضرب فيها زميله في الصف؟ آ - سوف يطلب من المعلمة أن تلعب معه بالكرة دائماً. ب - سوف يلعب مع زميله بلطف أكثر فأكثر. ج - سوف يشجع لتعليم زميله لعب الكرة.</p>	
<p>21 تقوم معلمة بإعطاء تلميذ لديه انخفاض بالقدرات العقلية ثلاث نجمات يومياً إذا قام بغسل يديه بعد استخدام التواليت .إذا نسيت المعلمة أن تعطي التلميذ النجمات لعدة أيام ماذا تتوقع أن يحدث؟ آ - سوف يستمر بغسل يديه لأنه يدرك أهمية ذلك. ب - سوف يتوقف عن غسل يديه. ج - سوف يبدأ الطفل بعمل أعمال أخرى إضافة إلى غسل يديه.</p>	
<p>22 أي الأمثلة التالية هي الأفضل للثناء على الطفل ؟ آ - إنني احبك . ب - لقد أعجبتني طريقتك في الكتابة اليوم. ج - سوف أبلغ أباك أنك كنت جيداً في تناول كتابتك عندما أراه.</p>	
<p>23 تحاول المعلمة تعليم الطفل أن يقطع المعجون إلى قطع صغيرة، أي الطرق التالية ستكون أكثر فاعلية ؟ آ - أن تدعه يقطع المعجون دون أن تقول له أي شيء كي يتعلم بنفسه. ب - أن تبلغه أحياناً عن الصواب الذي يفعله. ج - أن تبلغه عن الصواب الذي يفعله في كل مرة يفعله فيها.</p>	
<p>24 إذا أردت تعليم الطفل أن يشير إلى حاجته للذهاب إلى الحمام فأهم شيء هو: آ - توبيخ الطفل عندما لا يشير إلى الحمام. ب - الثناء عليه عندما يشير إلى الحمام.</p>	

<p>ج - مكافأة الأطفال الآخرين في الصف عندما يشيرون إلى الحمام.</p>	
<p>25 تريد المعلمة أن تعلم طفلاً أن يرسم دائرة على الورق، ما يجب على المعلمة أن تفعله في البداية هو :</p> <p>أ - مكافأة الطفل عندما يرسم أي خط على الورقة.</p> <p>ب - مكافأة الطفل عندما يرسم نصف قوس.</p> <p>ج - تنتظر حتى يرسم دائرة ثم تعطيه المكافأة.</p>	
<p>26 تقوم المعلمة بمساعدة أحد الأطفال على ترتيب الإطارات (الحلقات) بشكل هرمي من الأكبر إلى الأصغر. وقد بدا للمعلمة أن الطفل بدأت تتطور لديه القدرة على ترتيب الإطارات بشكل مقبول. كيف ينبغي على المعلمة أن تتصرف في هذا الموقف ؟</p> <p>أ - أن تتوقف عن مساعدته بالكامل كي يتعلم بمفرده ترتيب هذه الإطارات.</p> <p>ب - أن تتوقف تدريجياً عن مساعدته إلى أن يصبح قادراً على ترتيب الإطارات بمفرده.</p> <p>ج - ألا تتوقف عن مساعدته حتى ولو أصبح قادراً على ترتيب الإطارات بمفرده.</p>	
<p>27 بدأت المعلمة للتو بتعليم طفل مهارة تناول الطعام بالملعقة والشوكة. أفضل طريقة لتعزيز هذا الطفل في هذه المرحلة هي:</p> <p>أ - أن تعزز المعلمة الطفل عندما يتناول طعامه بالملعقة والشوكة في بعض الحالات فقط.</p> <p>ب - أن تعزز المعلمة الطفل في كل مرة يتناول فيها طعامه بالملعقة والشوكة.</p> <p>ج - أن تعزز المعلمة الأطفال عندما يتناولون طعامهم بالملعقة والشوكة ليقوم الطفل بتقليدهم.</p>	
<p>28 تحاول المعلمة أن تعلم أبي مجموعة ترتيب الصور على شكل قصة وكانت تعطي قطعة شوكولا و تنتهي عليه عندما يضع كل صورة في مكانها الصحيح. ما هي العبارة الأكثر صواباً فيما يلي؟</p> <p>أ- الشوكولا رشوة ويجب عدم استخدامها في المركز .</p> <p>ب- يعمل الأطفال في البداية للحصول على الشوكولا و بعد ذلك يعملون من أجل الثناء فقط.</p> <p>ت- يجب عدم دفع ثمن للأطفال مقابل تأديتهم لعملهم المدرسي.</p>	
<p>29 يأتي والد طفل إلى المدرسة وي طرح عليك مشكلته وهي: أن الطفل لديه عادة البكاء عندما يقول له أنه لا يستطيع مرافقته خارج المنزل. ماذا تقترح على والد الطفل أن يتصرف في</p>	

<p>هذا الموقف ؟</p> <p>آ - أن يسأل الطفل لماذا الخروج مهم بالنسبة له.</p> <p>ب - أن يوضح للطفل أكثر من مرة لماذا ينبغي عليه عدم الخروج.</p> <p>ج - أن يتجاهل بكاء الطفل وتذمره.</p>	
<p>30 أي أشكال العقاب التالية أفضل في وقف سلوك تسلق المقعد عند الطفل ؟</p> <p>آ - التعبير بوضوح عن عدم الرضا.</p> <p>ب - إرغام الطفل على الذهاب إلى مكان ممل في كل مرة يتسلق فيه المقعد.</p> <p>ج - صفة متوسطة الشدة.</p>	
<p>31 في كل مرة تبدأ فيها المعلمة بالقراءة يبدأ التلميذ بإحداث أصوات مزعجة تمنعها من متابعة القراءة. أفضل طريقة تستخدمها المعلمة في جعل الطفل يهدأ عندما تقرأ هي:</p> <p>آ - أن تنتبه إليه وتثني عليه عندما يلعب بهدوء وهي تقرأ وتتجاهل أصواته المزعجة.</p> <p>ب - أن تتأديه وتوضح له أهمية القراءة بالنسبة لها عندما تقرأ في كل مرة يزعجها فيها.</p> <p>ج - أن تقول له أنها ستحرمه من الحلوى بعد الدرس إذا استمر بإزعاجها.</p>	
<p>32 أي طرق العقاب التالية أكثر فاعلية على المدى الطويل في خفض السلوك العدوانى عند الطفل؟</p> <p>آ - توبيخه في كل مرة يعتدي فيها على أقرانه.</p> <p>ب - إرساله إلى غرفة مملدة لمدة خمس دقائق في كل مرة يعتدي فيها على أقرانه.</p> <p>ج - إرساله إلى غرفة مملدة لمدة ساعة في كل مرة يعتدي فيها على أقرانه.</p>	
<p>33 إذا كنت ترغب في أن يكف الطفل عن إيذاء ذاته ينبغي عليك:</p> <p>أ - مكافأته عندما لا يؤدي ذاته.</p> <p>ب - توبيخه عندما يؤدي ذاته.</p> <p>ج - توضيح خطورة إيذاء الذات للطفل.</p>	
<p>34 يتشاجر طفلان في الصف وتقرر المعلمة مكافأتهما عندما يلعبان بلطف معاً ولكنهما يستمران بالشجار . ما سبب ذلك في رأيك؟</p> <p>آ - أنهما لا يريدان مكافأة من المعلمة.</p> <p>ب - أن نتائج التشاجر بالنسبة لهما أقوى من مكافأة المعلمة.</p> <p>ج - أن لديهما مشاعر غضب نحو بعضهما لا يستطيعان السيطرة عليها.</p>	

<p>35 طفل غالباً ما يبكي لأتفه شيء يزعجه. كيف ينبغي على الوالدين والمعلمين الاستجابة لخفض بكائه ؟</p> <p>أ - مكافأته عندما يستجيب دون بكاء . ب - معاقبته بشكل بسيط عندما يبكي . ج - إعطاؤه شيئاً يحبه ليتوقف عن البكاء .</p>	<p>35</p>
<p>36 وجدت الأم أن صفع طفلها لم يوقفه عن الصراخ بصوت عال واقتربت عليها معلمة الصف أن ترسله إلى غرفة لا يوجد فيها أحد بدلاً من ضربه. إن الغرفة التي يرسل إليها الطفل يجب أن تكون</p> <p>أ - غرفته لكي يتسنى له عمل شيء ما فيها . ب - صغيرة ومظلمة . ج - غير مثيرة لاهتمام الطفل .</p>	<p>36</p>
<p>37 لقد مزقت الطفلة كتابها الجديدة للتو، ما الطريقة التي تقترح على الأم استخدامها مع الطفلة ؟</p> <p>أ - أن تبلغها بان أباها سيضربها عندما يعود إلى البيت . ب - أن تعاقبها فوراً . ج - أن توبخ الطفلة بغضب لتدرك أن هذا العمل خاطئ ومزعج .</p>	<p>37</p>
<p>38 فيما يلي ثلاث طرق تستخدم لتغيير سلوك الأطفال.أي تلك الطرق أكثر فاعلية لجعل الطفل يتوقف عن مص إبهامه؟</p> <p>أ - معاقبة سلوك مص الإبهام . ب - تجاهل سلوك مص الإبهام . ج - مكافأة الطفل عند عدم مص الإبهام في المواقف التي يمص إبهامه فيها عادة .</p>	<p>38</p>
<p>39 يبكي أحد الأطفال لبضع دقائق فيحظى بانتباه معلمته. أي الطرق التالية هي الأكثر فاعلية لتخفيف بكاء الطفل؟</p> <p>أ - إذا لم يكن لدى الطفل مشكلة جسمية أو صحية يجب تجاهل بكائه . على الرغم من انه سيبكي بصوت أعلى في المرات القليلة التالية . ب - إشغال الطفل بشيء يحبه عندما يبكي . ج - تجاهل كل الأصوات التي يصدرها الطفل .</p>	<p>39</p>

40	<p>قامت المعلمة بإعطاء طفل (10) نجوم و وضحت له أنها ستسحب منه هذه النجوم إذا قام بالصراخ. في هذه الحالة يفضل أن تفعل المعلمة ما يلي:</p> <p>أ - أن تسحب عدداً قليلاً من النجوم من الطفل إذا قام بالصراخ.</p> <p>ب - أن تسحب كل النجوم من الطفل إذا قام بالصراخ.</p> <p>ج - أن تسحب معظم النجوم من الطفل إذا قام بالصراخ.</p>
41	<p>يزيد احتمال فاعلية العقاب في خفض السلوك غير المرغوب عند الطفل عندما:</p> <p>أ - ننفعل بشدة أثناء معاقبته الطفل ليدرك كم نحن جادون.</p> <p>ب - نقوم بتأجيل العقاب لفترة كافية من الوقت.</p> <p>ج - نكون قد حاولنا بكل الطرق الإيجابية الأخرى ولم نتجح.</p>
42	<p>ما هي العبارة الصحيحة عن العقاب بين العبارات التالية؟</p> <p>أ - يجب زيادة شدة العقاب تدريجياً.</p> <p>ب - إن بعض أشكال العقاب تدفع الطفل إلى التصرف بعدوانية.</p> <p>ج - إن توبيخ المعلم هو دائماً عقاب للطفل.</p>
43	<p>يقوم أحد الأطفال بصفع وجهه بشكل متكرر وتريد المعلمة إيقاف هذا السلوك فتقرر تقديم الشوكولا له عندما لا يصفع وجهه، إلا أن سلوك صفع الوجه قد استمر. السبب في استمرار السلوك هو:</p> <p>أ - أن الشوكولا ليست شيئاً ذا قيمة كبيرة للطفل .</p> <p>ب - أن الطفل يستمر بصفع وجهه نكاية بالمعلمة.</p> <p>ج - أن الشوكولا تشكل معززا قوياً للطفل.</p>
44	<p>لدى طفل عادة اللعب بعدوانية، وقد قررت المعلمة أن توقف هذه العادة لدى الطفل، ما الذي تقترح على المعلمة القيام به لإيقاف هذه العادة ؟</p> <p>أ - إرغام الطفل على القيام بحركات أو تمارين جسمية متعبة بعد كل مرة يقوم فيها باللعب بعدوانية.</p> <p>ب - معانقة الطفل وطمأنته كي لا يقوم باللعب بعدوانية.</p> <p>ج - تذكير الطفل بأن اللعب بعدوانية عادة سيئة يجب التوقف عنها.</p>

ملحق (2)

اسماء السادة الخبراء الذين يعملون في جامعة دهوك

ت	الأسم	لقب علمي	الاختصاص
1	د. جاجان جمعة محمد	برفسور	علم النفس النمو
2	د. أحلام محمد طاهر سليم	مساعد برفسور	مناهج و طرائق تدريس عامة
3	م. بشكوش جعفر عبدالله	مساعد برفسور	ادارة تربوية
4	د. طاهر درويش	مدرس	تربية خاصة
5	د. دلشاد محمد شريف	مدرس	تربية خاصة
6	م. أدهم أسماعيل خديدا	مدرس	علم النفس التربوي